ويقال فزع الرجل من نومه أي انتبه وأفزعته إذا أنبهته .

ومنه الحديث أن رسول ا فزع من نومه محمرا وجهه .

وفي حديث له آخر ألا أفزعتموني يريد ألا أنبهتموني وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه قال لعلي بن أبي طالب سل ا الهدى وأنت تعني بهداك هداية الطرق وسل ا السداد وأنت تعني بذلك سداد السهم .

أخبرناه ابن الأعرابي نا الزعفراني نا علي بن عاصم عن عاصم بن كليب حدثني أبو بردة بن أبي موسى عن علي .

وفي رواية أخرى وأنت تذكر مكان قولك وأنت تعني .

معنى هذا الكلام أن الرامي لا يرمي إلا بالسهم الذي قد سوي قدحه وأصلح ريشه وفوقه حتى يعتدل ويتسدد وأنه مهما قصر عن شيء من هذا لم يتسدد رميه ولم يمض نحو الغرض سهمه فأمر الداعي إذا سأل ا السداد أن يخطر بباله صفة هذا السهم المسدد وأن يحضرها لذكره ليكون ما يسأل ا منه على شكله ومثاله وكذلك هذا المعنى في طلب الهدى جعل هداية الطرق مثلا له إذ كان الهداة لا يجورون عن القصد